

فتنة المرأة - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نعيه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:31](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:01](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.

وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:28](#)

قد حذرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الفتن وخص النبي صلى الله عليه وسلم فتنا باعيانها حذر منها وبينها ان من الفتن

العظيمة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

حذر الناس منها فتنة المرأة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء قال عليه

الصلاة والسلام محذرا اتقوا الدنيا واتقوا النساء - [00:02:31](#)

فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وبين صلى الله عليه وسلم خطورة هذه الفتنة حتى على العقلاء من الرجال قال عليه

الصلاة والسلام مخاطبا النساء ما رأيت من ناقصات عقل ودين - [00:03:07](#)

اذهب للرجل الحازم من احداكن عباد الله الاسلام واعز المرأة ورفع مكانتها واعطاها من الحقوق ورفع قدرها رفعة لم يعطي

المرأة احد سوى الاسلام ما اعطاها الاسلام من المكانة والعزة والكرامة - [00:03:39](#)

القطاع الاسلام المرأة رعاية عظيمة اما وزوجة وبنات واختا وذات رحم بل وبعيدة لا قرابة الطفلة المسلمة قرة العين وثمره الفؤاد من

بلي من هذه البنات شيئا واحسن اليهن كنا له سترا من النار - [00:04:24](#)

وما ورد من ذلك في الذكور من الابناء اذا كبرت وشبت صارت محل رعاية والديها وتربيتهما لها يغار عليها وليها ان تمتد اليها يد بسوء

او عين بخيانة او لسان باذى - [00:05:03](#)

تزوجت كان ذلك بكلمة الله وميثاقه الغليظ وصارت في اعز جوار وجب على زوجها اكرامها وعشرتها بالمعروف والاحسان تابوا اليها

وعاشروهن بالمعروف وجاءت سنة البشير السراج المنير صلى الله عليه وسلم مقررة هذا الاصل - [00:05:39](#)

فعملية حتى قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي في خطبة الوداع وقف صلى الله عليه وسلم خطب

الناس فذكر قواعد الاسلام واصولا. فكان فيما قال عليه الصلاة والسلام مشيدا بحق - [00:06:15](#)

مرأة استوصوا بالنساء خيرا فاذا كانت اما يا الله من اعطى الاسلام الامة من الكرامة والحق كان برها والاحسان اليها قرين عبودية

الله. وتوحيده جل جلاله وعقوقها والاساءة اليها قريبة الشرك والفساد في الارض - [00:06:52](#)

قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك.

قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك - [00:07:35](#)

ويأتي معاوية المجاهدة السلمي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اني كنت اردت لهذا معك في سبيل الله ابتغاء وجه

الله والدار الآخرة. قال يا معاوية احي - 00:07:59

امك. قلت نعم. قال ارجع فبرها. قال فاتيته عن يمينه. قلت يا رسول الله اني كنت اردت الجهاد معك ابتداء وجه الله والدار الآخرة على ويحك يا حية امك. قلت نعم. قال ارجع فبرها. والثالثة والرابعة - 00:08:19

وقال صلى الله عليه وسلم ويحك الزم قدمها فثم الجنة الزم قدمها فثم الجنة فان كانت اختا هي المأمور بصلتها وبرها والاحسان اليها وان كانت خالة فهي بمنزلة الام الخالة ام - 00:08:49

ان كان الذات رحم امر بصلتها وبرها وباحسان اليها فان كانت مسلمة بعيدة عنك لا قرابة بينك وبينها ولها حق الاسلام من البر والاحسان. وكف الاذى وضبط البصر. وصيانة العرض - 00:09:24

فان كانت المرأة لا احد لها اوصى الاسلام بها والساعي على الارملة والمسكين المجاهد في سبيل الله او كالصائم لا يفطر. وكالقائم لا عباد الله تحمل الاسلام المرأة مسؤولية عظيمة - 00:09:51

لان اللطيف الخبير جل جلاله الذي خلق المرأة سبحانه يعلم جل جلاله اين ستؤدي المرأة واجبة وكيف ستؤدي واجبها تجاه مجتمعها حملها مسؤولية وامانة عظيمة والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:10:27

ومسؤولة عن رعيته مسؤولية المرأة في المجتمع ان تخرج الاجيال من مدرسة الصلاح في بيتها. المرأة في المجتمع صانعة الرجال ومنشأة الابطال هذه مسؤوليتها ومسؤولة عن رعيته وضرب وضرب لنا ربنا جل جلاله المثل بالمرأة الصالحة - 00:11:00 وجعلها قدوة للمؤمنين ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة ضرب المثل بامرأة وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعملك. ونجني من - 00:11:44

الظالمين. والمثل الثاني ومغيمة ابنة عمران. التي احسنت فرجها فنفعها فيه من روحنا. وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين جعل النبي صلى الله عليه وسلم خير متاع الدنيا امرأة صالحة - 00:12:16 قال عليه الصلاة والسلام الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة قول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:49

الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه من خلقه وخيرته وخليفه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه متابعين باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - 00:13:53 حافظ الاسلام على المرأة حفاظا عظيما فهذا النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمرأة. وحرم الدخول على النساء وحرم الدخول على النساء ونهى صلى الله عليه وسلم عن مس المرأة الاجنبية ومصافحتها - 00:14:16 كل ذلك لماذا كل ذلك حفاظا على المرأة وكرامتها وصيانة للمجتمع من الرذيلة وحفاظا على حياء الامة عباد الله ولما كانت المرأة بهذه المكانة والمنزلة لم يرضى خالقها جل جلاله - 00:14:51

ان يرضى الله سبحانه للمرأة الا ما يرضى احاد الناس لاثمن ما لديهم وانفسهم وامر الله جل جلاله بستر المرأة وحجبها عن اعين الناس لانها في الاسلام درة عزيزة ولا يكون الضرر الا في الصدأ - 00:15:24 ايها النبي قل لي ازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يا نساء المؤمنين يا اولياء امور نساء المؤمنين المرأة ان امتثلت امر الله في هذه الاية كانت قرينة زوجات رسول الله وبناته - 00:15:57

صلى الله عليه واله وسلم كل ازواجك وبناتك ونساء المؤمنين ماذا يأمرهم وماذا يقول لهن يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين الحجاب اقرب ان تعرف المرأة بالعفة - 00:16:31 والكرامة ابتعدوا عنها كل صاحب سوء في قلبه دفن وفتنة يدنين عليهن من جلابيبهن هذا امر الله جل جلاله الذي امر بالصلاة والزكاة والحج هو الذي امر بالحجاب ان تستر المرأة جسدها - 00:17:10

وامر سبحانه بالحجاب والفضيلة وحراسة هذه الفضيلة هذا هو الحجاب وليس الحجاب عباد الله ان تلبس المرأة خلقة على رأسها تعصب بها رأسها عصبها. ثم تبدي الى فتنة جسدها وتقول بعد ذلك - 00:17:45

محجبة ويقول ولي امرها هازنا بنفسه بنتي محجبة فاتقوا الله عباد الله والا والله ان لم تكن الاولى فانها الزانية اسمعوا ماذا قال صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي من اهل النار - [00:18:21](#)

من اهل النار يا من تحبون زوجاتكم وبناتكن اترضون لهن ان يكن من اهل النار صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما يعني لم يكن هذين الصنفين في زمانه - [00:18:58](#)

رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات بالاسم هي كاسية تلبس على جسدها شيئا ولكن الحقيقة انها عارية عارية الجسد عارية الايمان والحياء والعفة والخلق نساء كاسيات عاريات - [00:19:30](#)

مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة اي انهن يرفعن شعورهن على رؤوسهن قال عليه الصلاة والسلام لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا فما والله الذي لا اله الا هو - [00:20:18](#)

الذي خلقتني وخلقكم الذي لا يحلف الا به جل جلاله رب العرش العظيم والله اني لا اجد لمؤمن بعد ان يسمع قول الله وقول رسول الله ولا لمؤمنة خيارا الا ان يمثل امر الله جل - [00:21:00](#)

ايتها العفيفة ليست العفيفة من تسمح لاعين الناس ان تنظر اليها والى جسدها ان العفيف الطاهرة الحية هي التي تمثل امر الله جل جلاله ويا اولياء الامور عاشروا الرجال الغيرة الغيرة. لا خير فيمن لا يغار. لا خير في ديوث - [00:21:30](#)

الا يغار الديوث هو الذي يرضى المنكر في اهله ومن المنكر في النساء ان يخرجن بلا حجاب ينظر اليها كل الناس ان لم يكن تدينا لله وعلى الاقل ان يستحي الرجل - [00:22:16](#)

وان يغار على عرضه اسمعوا قول الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم من وقفت الاية عند هذا الحد قوا انفسكم نارا؟ لا والله قوا انفسكم واهنيكم نارا - [00:22:48](#)

ما هي هذه النار يا رب وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون المرأة ان امتثلت امر ربها فهي بخير مكان واعلى هو اجله - [00:23:19](#)

وان عصت امر الله جل جلاله وما هي الا فتنة من الفتن وجد اجتنبها. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن ترك حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم - [00:23:45](#)

انا اسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك غنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم رد شباب المسلمين وفتياتهم الى الاسلام ردا جميلا. اللهم هيه لامة الاسلام امر رشد - [00:24:08](#)

يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. ويجاهد في سبيلك لعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. اللهم يا قوي يا عزيز. اللهم انصر دينك وكتابك. وسنة نبيك صلى الله عليه - [00:24:38](#)

وسلم وعبادك الصالحين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم يا ولي الاسلام واهله. اللهم كن للمسلمين - [00:25:09](#)

فينا جارا ونصيرا يا خير ناصر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم عليك باعداء الدين فان انهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك باليهود الاصلى - [00:25:29](#)

اللهم دمرهم كل مدمر. اللهم احصهم عددا. واقتلهم بددا. ولا تغادر منهم احدا لا ترفع لي الكافرين راية. اللهم واجعلهم لمن خلفهم عزرة واية. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال - [00:25:49](#)

الاکرام اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم اصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلح لنا شأننا كله. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة - [00:26:09](#)

عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا وولاة امور المسلمين فيه مرضاتك. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم وجنبهم شرارهم. اللهم وبصرهم الاعداء واستغفر الله - [00:26:31](#)